



دفعه قلم

عبد الرحمن صالح العشماوي

من مكة والمدينة إلى الصين



كانت المدينة المنورة تستظل بظلال الشريعة المطهرة، في عهد ذي النورين عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه، وكان راكباً يمد يده ويحسد ناقته، ثم ينتقل من بر إلى بحر إلى بر حتى وصل إلى الصين، نعم الصين للملكة العظيمة التي تعد من أعظم الممالك آنذاك اتساعاً وعدد سكان، وهيبة عسكرية ومكانة دولية كان راكب يسير، لا يبالي ببعد المكان، ولا يلوي لخصان عزيمته عنان، لأنه كان يسير، وفي صدره نور القرآن، وفي نفسه ثقة وأطمئنان، وفي قلبه يقين وإيمان، راكب يرى الدنيا كلها بستنانا تزه فيه أوراق الخير، ولكنها تحتاج إلى ماء النهر الصافي، والمنبع الذي لا ينضب، والنسيم اللطيل الذي يثير كوامن الأزهار، ويبعث الأمل في غضون الأشجار.

راكب يحمل رسالة دعوة إلى الخير، إلى الإيمان، إلى سعادة الدنيا والآخرة، راكب، غذاه الوحي المبين الذي نزل على خير المرسلين في مكة المكرمة، وأتم الله سبحانه وتعالى نزوله في المدينة المنورة، ويعد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى ملك الأرض وسلطانيتها برسائه المباركة تدعوه إلى ذلك الوحي المبين، الذي عُذِّيت به روح ذلك راكب المنجى إلى الصين.

راكب يحمل رسالة دعوة إلى الله، إلى الإسلام، إلى الخير، يحملها وهدته أكبر من صعوبات الطريق، رسالة بعثها أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه إلى الإمبراطور الصيني تشنغمن بلاغا ودعوة إلى الإسلام، يا لها من رسالة ويا له من خليفة، ويا له من راكب يحمل الرسالة وفي عينيه أشراق نور الأمل والحرص على الأجر الوفير من رب قدير.

لقد وصل راكب بعد مسيرة شهر إلى الصين، ووضع رسالة خليفة المسلمين عثمان بن عفان رضي الله عنه في يد إمبراطور الصين، فكانت الرسالة بابا مفتوحا للتعاقد بَدْخول الإسلام إلى بلاد الصين، وكانت مفتاحا لبعض التجار المسلمين من العرب وغير العرب الذين هاجروا إلى تلك البلاد النائية العتيقة للتجارة. وقد استشرت أسر مسلمة خاصة الأسر العربية - في بلاد الصين واستوطنوها وأصبحت من أبرز أهلها، وانتشر الإسلام بسببهم في بلاد الصين.

إين سور الصين العظيم؟، ياله من سور صغير أمام عزائم الرجايل تداعى إلى الذهن هذه الذكريات التاريخية العريقة في لجة مع بعض ضيوف الجنادرية من أبناء الصين، حيث تحدث أحدهم وهو الأستاذ محمود يوسف عن الإسلام في الصين، وأحوال المسلمين هناك، الذين يبلغ عددهم أكثر من عشرين مليوناً، يعيشون حياة مستقرة الآن، ويتطلعون إلى مواكب الدعوة المسلمين ليفقههم في الدين، وأشار الأستاذ محمود إلى أن الشعب الصيني شعب عملي، ولديه من الأخلاق الحسنة، ما يجعله قريباً من الإسلام، وأن العلاقات بين المسلمين وأهل الصين «الكونفوشيوسية» قوية متينة، وأن هناك تعليمات في يدانة الصينيين توافق تعليمات الشرع الإسلامي، فمن تعاليم «كونفوشيوس» صاحب ديانتهم ما يتفق مع الإسلام في موضوعات كآداب الأخلاق، وبناء الأسرة، وتحريم الزنا، وشرب الخمر، وغير ذلك من التعليمات التي تسهل على الصيني معرفة الإسلام، والدخول فيه.

وأشار إلى أن الحضارة الصينية -حضارة مغلقة، وأنه من الصعب على العولمة الغربية أن تنجح في خلخلة المجتمع الصيني، موضحاً أن المظاهر الغربية تختفي تقريباً، إذا خرجت خارج العاصمة الصينية، فهناك لا تجد أثراً لأي قناة فضائية غربية، وإنما هي قنوات تلفزيونية صينية عددها سبع وثلاثون تعرض على الناس ما يناسب دينهم وأخلاقهم.

وقد أشار د. محمد بن خالد الفاضل إلى جهود دعوية وخيرية للمملكة العربية السعودية بتوجيه من خادم الحرمين الشريفين، وإلى دور جيد تقوم به المؤسسات التعليمية الإسلامية هناك، حيث أنه زار الصين مع الشيخ صالح السدلان أكثر من مرة. وأقول: ما أعظم هم أسلافنا الذين وصلوا إلى الصين على ظهور الدواب، إذا قاسنا بهمنا في عصر «الطائرات».

أشارة

إذا اشتكى مسلم في الهند أرقني وإن بكى مسلم في الصين أبعاني

الملكة ومصر تعربان عن قلقهما تجاه مجريات الأمور في العراق وتؤكدان خطورة المواقف الإسرائيلية



جلسة مباحثات سعودية مصرية

خادم الحرمين الشريفين يستقبل الرئيس مبارك

الجانبان تبادلوا وجهات النظر حول تطوير قواعد العمل العربي المشترك

استمرار الموقف الإسرائيلي السلبي في اجهاض اي تحريك ايجابي يهدف الى احيا عملية السلام في الوقت الذي تواصل فيه الاطراف العربية سعياً الجاد لوقف اعمال العنف، وعبر الجانبان عن املهما في ان تسفر اللقاءات المتعددة في مصر بين ممثلي الفصائل الفلسطينية عن موقف فلسطيني موحد يقدر ما تقوم به السلطة الفلسطينية من اصلاحات.

كما تبادلوا وجهات النظر حول الجهود المبذولة من اجل تطوير قواعد العمل العربي المشترك بما يصون المصالح العليا للامة ويعكس تضامن الشعوب العربية ويعزز ثقافتها في العمل العربي ويؤكد مصداقية القرار العربي الذي يحفظ لامة كرامتها ويصون حقوقها المشروعة ويؤكد لغتها في قدرتها على مواجهة التحديات.

كما أكد الجانبان اهمية دور الامم المتحدة في تنفيذ القرارات الصادرة عن مجلس الأمن حفاظاً على الأمن والاستقرار في المنطقة وانعكاساتها على السلم والأمن الدوليين كما تبادلوا الرأي حول الموقف الاسرائيلي المتسخت الممارسات التي يقوم بها ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة والاشارة الى خطورة

الوزير الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكي الامير نواف بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الامير سطاتم بن عبدالعزيز نائب امير منطقة الرياض.

وقد عقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية امس اجتماعاً في قصر سمو ولي العهد بالرياض.

وقد حضر الاجتماع من الجانب السعودي صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الامير احمد

قدم شكره للرئيس التونسي.. الأمير نايف في كلمة ارتجلها لدى اختتام الدورة الـ ٢٠ لوزراء الداخلية العرب:

وزارات الداخلية وأجهزة الأمن العربية مصممة على مكافحة الإرهاب بالتوعية والتوجيه وليس بالقمع

البنائية الياس المر بحضور اصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية وكبار المسؤولين الاتنين في مختلف الدول العربية.وقد ناقش اصحاب السمو والمعالي الوزراء جدول اعمال دورتهم الحافل بالمواضيع الهامة في ضوء مشاريع القرارات التي توصلت اليها اللجنة التحضيرية للدورة والتي انعقدت في تونس خلال يومي ٨ و ٩ يناير كانون الثاني الجاري. وفي هذا المجال فقد اعتمدت الدورة تقرير الامين العام للمجلس وجهت اليه الشكر على الجهد المبذول في تنفيذ برنامج عمل الامانة العامة لعام ٢٠٠٣ وفي متابعة تنفيذ قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس.



الرئيس التونسي يستقبل سمو وزير الداخلية



الأمير نايف في الجلسة الختامية

وتنظر سمو وزير الداخلية الى دور الاعلام في خدمة الامن العربي المشترك وقال ان الاعلام هو الوسيلة الفاعلة في هذا العصر، ولان الاعلام المضاد له التاثير على الرأي العام فنامل من الاعلام العربي ان يكون في المستوى الذي نامل ان يكون عليه وان يقوم بما هو مطلوب لشد ازر الاجهزة الامنية والدفاع عن مكتسبات امتنا العربية وسلامتها وحريتها في كل النواحي اسم الاعلام الآخر وان يبدح الافتراءات التي تنقص شعوبنا ومواطنينا في كل مكان.

وكان اصحاب السمو والمعالي قد عقوا جلسة عظيمه الثانية قبيل الجلسة الختامية استقبلوا خلالها بحث الموضوعات المدرجة على جدول الاعمال.

وقد ارسل صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز كلمة في الجلسة الختامية نقل سموه خلالها تقدير فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية لجلسة وزراء الداخلية العرب وانعاجه بالنتائج التي حققها.

بحضور الأمير سلمان وعدد من الأمراء

زفاف الأمير فهد بن محمد على كريمة الأمير متعب بن عبدالله



تصوير - مترك الدوسري



عبدالرحمن على كريمة صاحب السمو الملكي الامير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون العسكرية وذلك في مركز الملك فهد الثقافي.وقد حضر الاحتفال عدد كبير من اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي والاعيان.

شرف صاحب السمو الملكي الامير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض مساء أمس حفل زفاف سمو الامير فهد بن محمد بن عبدالله بن

الرياض - حمد الجمهور:

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن

عبدالله بن محمد بن عبدالله بن

تعلن

شركة سمامة

للتشغيل والإدارة

عن حاجتها لشغل الوظائف التالية:-

للسعوديين فقط

الوظائف المطلوبة	العدد	مسمى الوظيفة
بكالوريوس هندسة كهربائية أو ميكانيكية. خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ويجيد اللغة الانجليزية.	٥	مدير الموقع
خريج الكلية التقنية	٥	فني ميكانيكي
خريج الكلية التقنية	٥	فني كهربائي
خريج الكلية التقنية	٥	فني تكييف
خريج المعهد المهني	٥	فني نجسار
خريج المعهد المهني	٥	فني سباك
خريج المعهد المهني	٥	فني دهسان

على أن ترسل الطلبات وتسلم باليد إلى:

١- شركة سمامة للتشغيل والإدارة - إدارة الصيانة - ص.ب ٢٧٨١ - فاكس ٤٦٠٢٢٤ عنابة مدير إدارة الصيانة

٢- تتعدد الرواتب والمزايا الأخرى بعد المقابلة الشخصية.

٣- سيكون مقر العمل في إحدى المدن التالية (أبها - الطائف - بريدة - تبوك - الدمام).